

كتاب الأم

القراءة في العيدين .

أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا مالك بن أنس عن ضمرة بن سعيد المازني عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي : ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحية والفطر ؟ فقال : [كان رسول الله ﷺ يقرأ بـ { ق والقرآن المجيد } و { اقتربت الساعة وانشق القمر }] قال الشافعي : فأحب أن يقرأ في العيدين في الركعة الأولى بـ { ق } وفي الركعة الثانية بـ { اقتربت الساعة } وكذلك أحب أن يقرأ في الاستسقاء وإن قرأ في الركعة الثانية من الاستسقاء { إنا أرسلنا نوحا } أحببت ذلك (قال) : وإذا قرأ بأمر القرآن في كل ركعة مما وصفت أجزاءه ما قرأ به معها أو اقتصر عليها أجزاءه إن شاء الله تعالى من غيرها ولا يجزيه غيرها منها (قال) : ويجهر بالقراءة في صلاة العيدين والاستسقاء وإن خافت بها كرهت ذلك له ولا إعادة عليه وكذلك إذا جهر فيما يخافت فيه كرهت له ولا إعادة عليه